

### النفط الوطنية .. بدايات تنفيذية متعثرّة

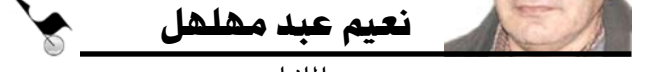
ان اقرار قانون شركة النفط الوطنية في الخامس من اذار من هذا العام ونشره في الوقائع العراقية في نيسان 2018، كان مؤشرا طيبا على امكانية الرهان لتنظيم القطاع الاستخراجي والتسويقي في قطاع النفط قانونيا واداريا مستتبعه خطوات ارتقاء للجهد الوطني لدفع عجلة النهوض باقتصاد البلد، وقد واجه تشريع القانون الكثير من الانتقادات لدوافع مختلفة، لا يخلو القسم الحصر وحسن النية كما لا يمكن التغاضي عن الدوافع السياسية للقسم الآخر، وفي كل الاحوال، هناك ملاحظات على بعض فقرات القانون يمكن معالجتها مستقبلا كما هي العادة في القوانين الاخرى. والمشرع عادة ما يضع فلسفة القانون دوما اثناء التشريع لتتمحور كافة بنوده حول ضمان تحقيق الفلسفة، اما جوهر قانون الشركة هو ضمان استقلاليته وتوفير مستلزمات نجاحها لتصبح قادرة على تنفيذ سياسة الدولة النفطية، والارتقاء بالجهد الوطني كمنافس قوي لاستثمار التروة النفطية، ومن ابرز معالم هذه الاستقلالية هو تحديد مرجعيته بوضوح كما جرى في المادة الثانية من القانون، وحدود المبرع مجلس الوزراء كمرجعية قانونية وادارية، مع ايجاد الآليات القانونية للتسويق بين وزارة النفط كجهة مسؤولة عن رسم السياسات النفطية ومراقبة تنفيذها وبين الشركة من جهة اخرى. ان المشرع وضع في حسبانته ضرورة عدم تضارب المصالح بين الجهتين: الوزارة والشركة، فكل منهما مسؤولياتها وصلاحياتها وهناك مرجعية يربح اليها الطرفان في حال الخلاف وهي مجلس الوزراء. في قناعتنا ان السيد رئيس مجلس الوزراء المنتهية ولايته والامانة العامة لمجلس الوزراء ووزارة النفط لم تمنح الجهد الاستثنائي لوضع الاسس السليمة لتنفيذ هذا القانون المهم، كما اکتها المادة قبل الاخرى من القانون ووزارة النفط حاولت مشكورة وضع اللبنة الاولى للمشروع بالسياسات التقليدية التي اعتادت عليها، ولم يتولوا عمل مهني متميز يتناسب مع اهمية الشركة طولان الشهور الـ 16 الماضية بشكل يضمن سلامة المشروع ويدفع برسائل اطمئنان بوجود جهد استثنائي للمشروع استراتيجي، وانما تم التعامل معه بسياسات دون مستوى الطموح، مع جل الاحترام والتقدير لكافة الجهود، لذلك برزت على السطح مباشرة خلال الاسابيع الماضية هفوات ما كان يمكن ان تحدث لو تعاهد الجميع للتعامل مع تنفيذ القانون بالشكل المطلوب. فقد اكدنا ميكرا في مرات عديدة على قضية الاسراع بعد نفاذ القانون اختيار شخصيات رصينة وطنية لفقاية المشروع اضافة الى ضرورة الاعتماد على بيوت خبرة عالمية لوضع الاسس الادارية السليمة لبناء المشروع. ان عدم التصدي الجاد لرئاسة الوزراء خلال ستة اشهر بتكليف من تراه مناسباً للتعاون مع الوزارة في تهيئة المستلزمات الضرورية لتأسيس الشركة وترك الامر الى الاسابيع الاخير من عمرها والتي تزامنت مع نهاية المهلة المحددة للتأسيس في القانون، كان اجراءا ارتجاليا. ولعل الازباج الذي حصل في نهاية الاسابيع الماضية بضم الشركات الوطنية التسع الى الشركة وفك ارتباطها من الوزارة، جاء نتيجة تضارب المصالح بين الوزارة والشركة وConflict of interest حين ان بنود القانون جاءت لكف التشابك وان تكون مرجعية الشركة خارج عن الوزارة. كان يفترض التركيز على تشكيل مجلس ادارة الشركة واختيار اعضائها بشكل مهني وشفاف، فهناك خمسة اعضاء في المجلس حسب القانون من الدرجات الخمسة يتم ترشيحهم من رئيس الشركة وبموافقة مجلس الوزراء وبالتالي مصادرة مجلس النواب وهذا لم يتم حتى الان ليشكل الغطاء القانوني لقرارات الشركة ونشاطاتها. اضافة ان تسجيل الشركة رسميا لم يتم حتى الان ويتطلب الامر تحديد راس المال والشركة وهذا يحتاج الى تقييم موجودات الشركات التسع من قبل مكتب استشاري يختاره المجلس وموافقة مجلس الوزراء حسب المادة الرابعة من القانون، وهذا لم يتحقق بسبب عدم استكمال مجلس الادارة، وامام الشركة الفتنه وضع نظام داخلي يقر من المجلس يتضمن هيكلية الشركة وقضايا كثيرة ادارية لم تنجز بعد، خلاصة الامر ان مستلزمات الشركة قانونيا لم تستكمل حتى الان، لذا جاء قرار ضم الشركات التسع غير مبرور ويفتقر الى البسط القواعد القانونية واتار موجبة من الانتقادات الى رئاسة الوزراء وقضايا اخرى. في حين ان قرار الفك والضم يمكن ان يشكل الخطوة الاخيرة في سلسلة الاجراءات ويتم من قبل وزير النفط. ان التراجع عن قرار ضم الشركات التسع لشركة النفط الوطنية يوم امس كان قرارا مسؤولا والشكر موصول الى السيد رئيس الوزراء المكلف لخطئه المبشر في معالجة الامر وانتقال هذا القطاع الحيوي من الخول في مآتها، وعلينا الدفع بالميز من الثاني في رسم خارطة طريق تؤمن للعراقيين ظهور شركة نفطية وطنية قادرة على تحقيق امانهم في استثمار الثروات بشكل صحيح. لقد انتظر العراقيون اجراء هذه الشركة نصف قرن فلا ضير في الانتظار لاشهر معدودة لضمان انتقال سليم من الناحية القانونية والادارية، ان مشروع شركة النفط الوطنية ليس مشروعا عابرا بل مشروعا استراتيجيا يؤمل ان يشكل الرافعة لنهضة القطاع النفطي واقتصاد العراق.



ابراهيم جحر العلوم بغداد

### غيرة النسوان من نوبل (نادية مراد)

حازت الايزيدية نادية مراد لجائزة نوبل للسلام لعام 2018 والحياة ائت بجهد روحي وجسدي وخسارات ائت من عذابات السبي والاستعباد القاسي الذي مورس عليها جسديا وروحيا وتبذال الازوار من قبل اناس يفسرون الاجتهاد والعرف والشرع حسب مزاج الشهوة والنزف والنعف والتخلف. قصة نادية مراد وعوليتها الى الحرية والحياة اعدما العالم المتخضر لتكون شاهدة على ضرورة واد كل قوى التفكير والقتل والتخلف. وربما هي شجاعة اولاً عندما جازفت وعرضت ميرت من محيط الدن والسبي وعالم الجور، وذكى لانها استغلت فجعيتها بذكاء عندما تعاطف معها العالم راي عام وملوك رؤساء ومجتمعات وامم معددة فصرات سفيرة لنوايا الحرية للمتها وشعبها ومع كل خطاب كانت تلقيه نادية مراد كانت دموع الجالسين تنهمر ساسة رؤساء وسفراء وصحفين ومشاهدي تلقان في مقابل نادية مراد التي اوصلت قضيتها وقضية طائفها ولهاها الى ابد مكان في الارض كان هناك من بنات جلدتها وملتها من اضطلعن بذات الدور واشتغلن بذات المساحة التي اشتغلت بها نادية وربما سكتين ذات الطموح للحصول على ما حصلت عليه نادية، ويقال ان احدى السيدات حضرت الى العاصمة النرويجية اوسلو من اجل هذا الامر، ويقال ان مشادة حدثت بينها وبين نادية مراد. وفي الاخر النرويجيون اعطوا نادية الصوره الاخضر لتهدم متنصرة الى الاكاديمية النرويجية وتمنحها نوبل للسلام، ولم يعطوها اللبضع الذي حاول ان يستعرض نشاطه من اجل الجائزة. فالبيض يعتقد ان نادية الريفية التي لولا السبي لبقيت فلاحه في قريتها، لن تستحق نوبل كما تستحقها الكثيرات من اللاتي قنن الظواهرات وعرضت للموت في جوارح الطائرات اليهيكوتير وذهبن الى الامم المتحدة وعرضن قصتهن. المهم اخبرتي سيدم متفقه واكاديمية وناشطة ان الكثيرات من النساء العراقيات المدافعات عن قضية المرأة في العراق يستحقن الجائزة قبل مراد ووضعت اسماء ناشطات (فلانة وفلانة وفلانة والثانية فلانة والاميرة الايزيدية فلانة. انا اقول ان المبعث الذي يدفع النساء لتفكر هكذا (ان حقا يفكرن هكذا) فان هذا هو بدافع غيرة (النسوان) كما يقول كاظم الساهر نقلا عن نزار قباني. واظن ان نادية مراد عبرت حاجز الانتباه الى غيرة ومنافسة من فلانة وفلانة. فقد عرفت اللحية وعرفت بسرعة عجيبة لياقة التحدث من اجل قضيتها حتى عندما كان خطابها في الامم المتحدة محمر من احدم لتلقيه هي. نادية مراد اعطت، وعطانتها تحول الى قضية لا يمكن فيه ان تزامنها وتغار منها اساتنتا الطبيات.



ناديم عبد مهلهل المانيا

### مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر

اسسها سعد البراز في 10 - 4 - 1997  
تصدر عنها  
الزمان (يومية سياسية) - الزمان الرياضي (يومية رياضية)  
الزمان الجديد (شهرية عامة) - الف باء (مجلة ثقافي)  
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم  
الطبعة العربية  
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق شركة التوزيع في الأردن - عمان  
طبعة الفلنج  
تطبع بطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين

**بغداد - الزمان**  
سقطت وزارة الكهرباء، من جديد، في امتحان الشتاء، مثلما فشلت بامتياز بامتحان الصيف، فبعد زخة مطر متوسطة انقطع التيار الكهربائي عن معظم احياء جانب الرصافة وحرم المواطنين منها وتعطلت اعمالهم، فيما عجزت المولدات الاهلية عن تسليبة الاحتجاجات نظرا لطول مدة الانقطاع وعجز فرق الصيانة عن اصلاح ما سموه بـ (سقوط نحو 135مغذي نتيجة الامطار). ووبرغم كثرة الشكاوى والخداعات فان مناطق في الرصافة في مقدمتها حي البناويين حرمت من التيار، وانطفتت بشكل كامل الكهرباء مما تسبب في تعطيل الاعمال وحرمان المنازل من الخدمة. اما الورش والمعامل فانها لجأت الى مولداتها الخاصة وسقال صاحب مطبعة في البناويين انه (اضطر الى ايقاف المولدة كل ساعتى تشغيل للحفاظ على محركها ومن اجل سلامتها، وان استمرار انقطاع الكهرباء

استغرق اكثر من نهار كامل وتحديدا منذ الساعة الخامسة فجرا بعد اول زخة مطر هطلت على بغداد).  
**حالة تداع**  
وناشد الاهالي وزارة الكهرباء التدخل العاجل لانقاذهم من هذه المحنة وحملوا فرق الصيانة مسؤولية التلكؤ نتيجة الاهمال وسوء الاستجابة للطوارئ منذ ان تحولت المنطقة الى ما يعرف بالخصخصة. وطالبوا الوزارة بمحاسبة المصيرين ولاسيما الشركة المسؤولة عن هذا القطاع. واستغرب مواطنون من حالة تداعي شبكة الكهرباء بحيث انها تنهار كليا في اول زخة مطر، وتساعوا بتحسين (ثريد ان تعرف هل هي شبكة متكاملة تخضع لشروط المغانة ام هي شبكة منهرة مؤقتة

السعدون (كنا نمنى النفس بتوقيع عقد الكهرباء مع شركة سيمينس الالمانية وجنرال إلكتريك الالمانية لتاهيل قطاع الكهرباء لكن يبدو ان كل ما يرد من تصريحات حكومية هو هواء في شبك او من اجل الاستهلاك الدعائي).  
وشاركة المواطن محمد راهي من المنطقة ذاتها الغول (ان مواعيد تحسين الشبكة والحصول على التيار صارت عملية كذب مبرمجة بحسن المسؤولين استخدامها في الاوقات المناسبة)، ودعا الى (عمل عاجل وسريع ولاسيما ان الشتاء يندثر بعواقب وان حلم الحصول على التيار الكهربائي صار شبه مستحيل).  
واضاف (ان من المستغرب ان يظل مسؤولوا قطاع الكهرباء في الرصافة صامتين لا يعلن اي مسؤول منهم اسباب انقطاع التيار ولا نشاهد وبصريح العبارة قال المواطن ابو تحسين (ثريد ان تعرف هل هي شبكة متكاملة تخضع لشروط المغانة ام هي شبكة منهرة مؤقتة

### مناطق بغداد محرومة من التيار

# الكهرباء تسقط في إختبار الشتاء بعد هطول زخة مطر



واحدة، وكانت مناطق في بغداد قد حرمت من التيار الكهربائي لاكثر من 20 ساعة امس في سابقة تكررت بالحرب التي دخل الإحتلال خلالها بغداد وانهارت شبكة الكهرباء ومازالت.

## الناصرى يتابع تطبيق الخطة الأمنية لزيارة الأربعين

واكدت نشر اكثر من 20 الف عنصر امنى على خط سير الزائرين. من جهة اخرى تظاهر العشرات من الاجراء اليومية في مدينة الناصرية اليوم للمطالبة بشمولهم بالتعيينات الجديدة لادان صحة ذي قار . وتجمع المظاهرون امام مبنى مجلس المحافظة وهو يرفعون لافتات كتب عليها ( نطالب بان يكون التقديم كدائرتة واحدة ) و ( الاولوية في التعيين للاجور اليومية ) و ( كلا كلا للتمهيش ).

وقال المظاهر فهد البدرى، انهم خرجوا للمطالبة برفع ما وصفه بالظلم والحقف عن الاجراء اليومية لدى صحة ذي قار والذين يبلغ عددهم نحو 2500 اجبر، مطالبا بشمولهم

**تعيينات جديدة**  
بالتعيينات الجديدة . اما المظاهر كرار عدنان ففسال هل من الانصاف تعيين موظفين من خارج الاجراء اليومية وهم الذين قبلوا بالعمل لدى دائرة الصحة طيلة السنوات الماضية برواتب لا تزيد عن ثلاثة الاف دينار عراقى يوميا . وطالب بالغاء الاستمارة الالكترونية والغاء طريقة التقديم الحالية وان يكون التعيين حصرا عن طريق لجنة من اصحاب الاختصاص لاجراء المقابلات وان يكون التعيين حسب الاعدادية والدرجات في المقابل قال رئيس لجنة الصحة في مجلس محافظة ذي قار عبد الامير سالم، ان المجلس سيعمل على معالجة هذا الملف ولو بشكل جزئي كون الدرجات المتاحة قليلة نسبة للاعداد الكبيرة من المتقدمين . وراى انه من الضروري انصاف شريحة الاجراء اليومية الذين خدموا الدائرة لاكثر من ثمان سنوات مقابل اجور زهيدة . متعهدا بالعمل على وضع بعض الضوابط التي تتيح لهم فرصا اكبر في التعيين.

## الزمان تتقصى مكان رئيس الجمهورية السابق معصوم في بيت خارج المنطقة الخضراء بعد تسليم ما بذمته

**بغداد - الزمان**  
يدور سؤال في الشارع العراقي واوساط من النخب مؤاده، اين هو الان رئيس الجمهورية السابق فؤاد معصوم؟ فقد تابع الزاى العام عطية المتسلم والنسليم التي جرت بينه وبين الرئيس الحالي برهم صالح وتناقلت وسائل الاعلام مراسم هذه العملية الدستورية غير المسبوقة في التاريخ العراقي. وكانت جريدة الوقائع العراقية، وهي الجريدة الرسمية للدولة قد نشرت مرسوم تعيين صالح وحالة معصوم ونوابه الخالفة نوري المالكي وايباد



مغادرة: رئيس الجمهورية السابق فؤاد معصوم مغادراً قصر السلام في الجارية

## وفاة 3 وإختناق 750 بسبب الهطول الأنواء تتوقع عدم استقرار الأجواء نتيجة الأمطار والعواصف

متفرقة من الانبار، وسحب مطرة في مناطق متفرقة من البلاد) مشيرا الى (استمرار حالة عدم الاستقرار في البلاد. ونشرت الهيئة جودلا بالترسبات المائية اسقاطا لحطات العراق خلال الـ 24ساعة الماضية -الملم وتابع البيان ان ( الجدول اشير ان اكثر المناطق التي شهدت تساقط لامطار كانت في منطقة تلعفر 2.8 ملم، تليها منطقة علي الغربي وبواقع 1.7 ملم، ومن ثم منطقة عنزة وبواقع 4.4ملم وان العاصمة بغداد شهدت تساقط امطار بنسبة 0.5 ملم). فيما اعلنت مديرية صحة محافظة النجف، عن وفاة شخصين واصابة 750شخصا بحالات اختناق جراء هطول الامطار وارتفاع نسبة الرطوبة في

للغواصة في ولاية فلوريا الامريكية عن انه للمرة الاولى، سيكون بوسع البشر زيارة اعماق نقطة في قاع كل من المحيطات الخمسة مستخدمين غواصة تتسع لشخصين صممت بحيث تكون قادرة على مقاومة الضغط الهائل على عمق اكثر من تسعة كيلومترات تحت سطح الماء. وقالت الشركة في بيان امس انه (سوف يستعين مشروع بعثة الاعماق الخمسة بغواصة خاصة استغرق صنعها اكثر من ثلاث سنوات) ونقل البيان عن فيكتور فيسكوفو المستكشف الذي سيقود الغواصة انه (بعد ان تغادر سفينة الدعم وتجه صوب اعماق مناطق المحيط وانها مصنوعة من التيتانيوم وغيره من المواد ذات القدرات الخاصة ويمكنها الغوص الى الاعماق).



شعار هيئة الانواء الجوية

رئيس التحرير: سعد البراز  
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz  
رئيس تحرير طبعة العراق: أحمد عبد المجيد  
رئيس تحرير الطبعة الدولية: فاتح عبد السلام  
Published in Baghdad - London - Manama  
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997  
Printed in Baghdad and London  
عنوان مكاتب بريطانيا: 18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB  
Tel: +44(0)20 8563 1000  
E-Mail: postmaster@azzaman.com  
العنوان الالكتروني: www.azzaman.com  
الطبعة الدولية: تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا  
طبعة العراق: بغداد - البائوين - محلة 101 - رزاق 71 - مبنى 28  
الطبعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني: anaas\_designer@yahoo.com  
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638  
مكاتب ومراسلون: باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرة - دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله - نوأكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان